



تقييم كفاءة الخدمات التعليمية منطقة الدراسة مدينة هيت

اعداد

أ.د. لؤي طه ملاحويش

المهندس أبي شوكت حميد

المقدمة

ان للخدمات التعليمية دوراً بارزاً في نشأت المجتمعات وتطورها وكذلك تنميتها بجوانبها كافة الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية ولا سيما في المجتمعات العربية التي هي في مرحلة النمو وبوجه الخصوص مجتمعنا العراقي لذا كان من المؤكد الاهتمام بتخطيط هذه الخدمات ومحافظة على متطلبات المجتمع وبصوره مستقرة من هذه الخدمات و وضع اساليب تخطيطية لتنفيذ هذه الخطط مما يدفع سياسات التعليم للوصول الى النمو المطلوب وفي احتياجات المجتمع من الناحيتين النوعية، والكمية .

● مشكلة البحث تكمن مشكلة البحث في أن الخدمات التعليمية وبمختلف انواعها يشكل توزيعها مكانياً أمراً في غاية الاهمية في المناطق الحضرية ، لذا كان من الأولى ان تكون هناك دقة في اختيار هذه المواقع وخاصة في اطار التوسع الحضري وان يكون هناك تخطيط حضري واقتصادي وبدوره يولد تخطيط مكانياً متوازناً.

● أهمية البحث:تتبع اهمية البحث من ادركنا بأن التعليم بابعاده الانسانية، والاجتماعية، والحضارية و يعد محور الرئيس لتطور حياة الافراد وتحقيق الاهداف التنموية ،فالتعليم جانب من جوانب العملية التربوية التي تهدف الى تنمية المجتمع من جوانبه التعليميه، و الروحية ، والخلقية، والفكرية، والمهارية جميعا بما يحقق الاهداف الانسانية و اشاعة روح التعليم في المجتمع والقضاء على التخلف ومظاهر الجهل وتتمثل الخدمات بمؤسسات التعليم ابتداء من المدارس الابتدائية، والمتوسطة، والاعدادية، والثانوية و كما تبرز اهمية هذا البحث في الاعتبارات التالية :

1- الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة لم تدرس بشكل تفصيلي من ناحية كفاءة توزيعها

2- تقييم مطابقة المعايير التخطيطية للواقع وكيفية توزيع هذه الخدمات مكانياً

● فرضية البحث:وانطلق من الفرضية التي من مفادها (أن المعايير التخطيطية لم تطبق بصورة صحيحة والتوزيع المكاني للخدمات التعليمية غير كفؤ وكما أمكن الاخذ بالمعايير التخطيطية للخدمات التعليمية وتوزيعها يمكن تقديم خدمة افضل في هذا المجال).

● منطقة الدراسة (مدينة هيت):

تقع مدينة هيت على الضفة اليمنى من نهر الفرات الى الشمال من مدينة الرمادي (محمد دلف 2009 ، ص154) عند حافة الهضبة الغربية ، وعند الإحداثيات الفلكية دائرة عرض(33 ، 64.5 °) شمالاً وخط طول (82 ، 42) شرقاً (سوسة ، 1944 ، ص38)، ويمتاز موقعها هذا بتوسط بينتين اقتصادية (رعوية – زراعية) وكذلك تجمع بين خصائص بيئات طبيعية نهريه وصحراوية (بوادي) فعند تصنيف المدن على أساس موقعها تدخل مدينة هيت ضمن المدن النهريه إلا أنها مع ذلك تدخل ضمن المدن ذات المواقع البيئية (عباس ، ص103) .

يخترق نهر الفرات قضاء هيت ليشطره الى نصفين غير متساويين شطر شرقي، و شطر غربي .

اتخذت مدينة هيت جانبي النهر مكاناً لها عند الجهة الجنوبية من أرض القضاء البالغة (7873) كم2 ، الذي يشكل نسبة (6 ، 5 %) من محافظة الانبار البالغة (288 ، 138) كم2 يحده من جهة الشمال محافظة صلاح الدين وقضاء حديثة الذي يفصله عن قضاء هيت بواسطة وادي حوران ومن الجنوب قضاء الرمادي الذي يفصله عن قضاء هيت منطقة العكبة (وهي ملاصقة لوادي المحمدي)، ومن الشمال الشرقي محافظة صلاح الدين



حيث احتلت بحيرة الثرثار الجزء الأكبر من هذه الحدود ، أما من جهة الغرب فيتقاسم الحدود معه قضاء الرطبة وعنه (سلام ، 2008 ، ص23).

يعد عامل التضاريس من العوامل المهمة في العملية التخطيطية التي لها دور كبير في تحديد الفعاليات الاقتصادية، وطبيعية ونوعية استعمالات الأرض في أي مدينة وأن ارتفاع مدينة هيت عن منسوب سطح البحر (75 م) ساعد على التخلص من الفيضانات إلا في بعض المناطق الملحية التي تكون بالقرب من كربي سعده (الجري) حيث ففي عام 1968 غمرت مدينة هيت بالمياه نتيجة الفيضان جميعها ما عدا (القلعة، والقلعة، وحي الخضر)، ويعد العامل الطبوغرافي من العوامل التي ساعدت في نشأة مدينة هيت.

ويتدرج الارتفاع ما بين (60-75) فوق مستوى سطح البحر، ونلاحظ أن خط كنتور (60) يستمر مع ضفة النهر يبدأ من قندي والغبانية ويستمر شرقاً الى حدود بلدية هيت، أما بالنسبة للضفة الثانية (حي البكر) نلاحظ ارتفاعاً عن منسوب سطح البحر يصل الى (75-80 م) فوق منسوب سطح البحر وتجدر الإشارة الى طبوغرافية الموقع خالية من التعقيد مما يساعد على انتشار المدينة الواسع واتصالها مع إقليمها ويمكن توضيح أن مدينة هيت تحتوي على ثلاث مناطق مختلفة ومنها:

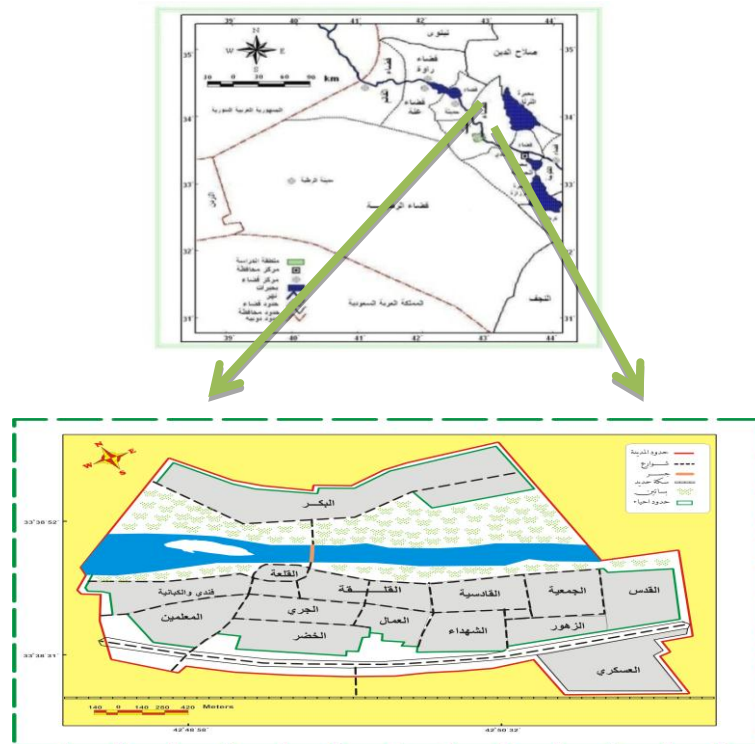
منطقة الوديان: وهي المنطقة التي تكون منخفضة وتوجد في المنطقة الغربية والمنطقة الشرقية إذ تنحصر مدينة هيت بالوديان.

منطقة بادية الجزيرة : وهي المنطقة التي تقع في الضفة الثانية ويغلب عليها الانحدار في السطح من الغرب الى الشرق وامتداداً مع النهر.

منطقة السهل الرسوبي : وهي تقع في جنوب المدينة وتحتوي على رمال وحصى وتكون متموجة نوعاً ما بين 4-5 م . (محمود 2008 ص72)

خارطة (1)

موقع مدينة هيت من محافظة الانبار





المديرية العامة للمساحة ، خارطة محافظة الانبار الإدارية ، 1994 ، 1000000/1 .

المديرية العامة للمساحة ، خارطة التصميم الأساسي لمدينة هيت ذات المقياس 4000/1 لعام / 1993 ،

الحدود الإدارية لمنطقة الدراسة :

منطقة الدراسة حدود مديرية بلدية هيت المتمثلة بالتصميم الأساسي المصادق عليه بموجب القانون المرقم 868 لسنة 1993 بموجب هذا التصميم تتكون مدينة هيت من 14 حي، وتمتد مدينة هيت على ضفاف نهر الفرات وعلى الجانبين حيث الجانب الأيمن (الشامية) يتألف من 13 حياً بحسب ما جاء بالمخطط الأساس لها والجانب الأيسر حي واحد وهو حي البكر (الأندلس). سوف تكون دراستنا مستندة على التوزيع المكاني في كل مرحلة من مراحل البحث من دراسة الواقع التخطيطي وتفصيلية وحتى التحليل الكمي والرياضي للوصول الى التوصيات المطلوبة، إذ يشمل المسح الميداني نسبة من كل قطاع أو حي.

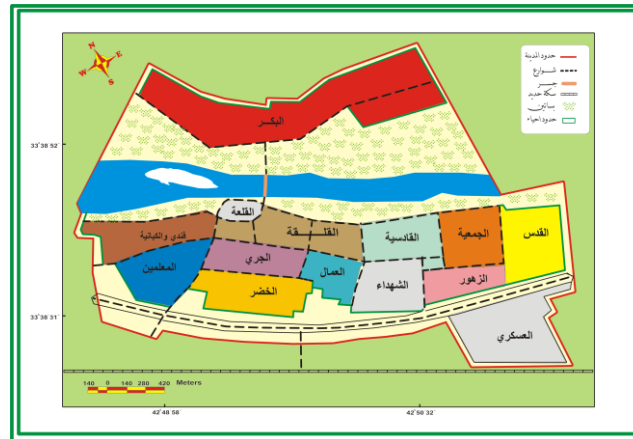
ولغرض تطبيق وتوزيع مكونات منطقة الدراسة فان مدينة هيت قد تم تقسيمها حسب التقسيمات الإدارية لسهولة إجراء الإحصائيات والبيانات وتحليلها فتتكون المنطقة من 14 قطاعاً كل حي يمثل قطاعاً دراسياً وهذه الأحياء هي

- 1- حي المعلمين .
- 2- حي قندي 3- حي كري سعده (الجري) .
- 4- حي القلعة القديمة 5- حي القلعة .
- 6- حي القادسية 7- حي الخضر .
- 8- حي العمال 9- حي البكر (الاندلس) .
- 10 - حي الشهداء (الإطفاء) .
- 11- حي الزهور .
- 12- حي الجمعية .
- 13- حي القدس .
- 14- حي العسكري

(التقسيمات الإدارية

خارطة (2)

لمدينة هيت



المصدر: الباحث اعتماداً على المديرية العامة للمساحة ، خارطة التصميم الأساسي لمدينة هيت ذات المقياس 4000/1 لعام / 1993 ،

واقع حال الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة (مركز مدينة هيت):

مرّ تطور مدينة هيت باربعة مراحل وسوف نسلط الضوء على الخدمات التعليمية في تلك المراحل حيث المرحلة الأولى وتبدأ منذ النشأة حتى عام 1923م فقد بلغت مساحة المدينة في وقتها (63291 م) أو ما يعادل (6,3 هكتار) أما بالنسبة لعدد السكان في تلك المرحلة فقد تراوح عدد السكان (6500 نسمة) عام 1923 موزعين ضمن محلة الباب الغربي، والباب الشرقي، في القلعة القديمة والخدمات التعليمية فقد كانت هناك مدرسة واحدة في الباب الغربي تأسس سنة 1918 (الخطيب، 1966، ص34 و133)

اما المرحلة الثانية من عام 1923-1958، أن الزيادة السكانية في المدينة وتزايد استعمالات الأرض أدى الى زيادة استعمالات الخدمات المجتمعية المتضمنة (التعليمية والصحية والدينية) إذ شغلت مساحة قدرها (1,5 هكتار أي 15000 م² بنسبة 0,17%) من المساحة الكلية ساعدت هذه الزيادة في مساحة المدينة الى قيام الحكومة بإنشاء مؤسسات خدمية في المدينة فالمؤسسات التعليمية ازدادت وتمثلت بثلاث مدارس ابتدائية ، ومدرسة ثانوية ، في المرحلة الثانية وكانت بالقرب من السوق العصري في هيت ومدرستين الأخرى قرب نهر الفرات قرب الباب الغربي والشرقي



المرحلة الثالثة بدأ من 1958 م – 1977 م حيث اتسعت المدينة بنسبة 75% تقريبا عن المراحل السابقة وكانت هذه التوسعات نتيجتها أصبحت مدينة هيت مركزا لقضاء هيت حيث اتسعت المدينة وبشكل عشوائي وبتجاهات مختلفة و بدوره أدى الى توسع في الخدمات المجتمعية والتعليمية التي أصبحت مساحتها 3.1 هكتار اي بما يعادل 2.1% من المساحة الكلية (149 هكتار).

فأصبحت هناك خمسمدارس ابتدائية في هذه المرحلة ويصل عدد طلابها 1800 طالب وهي في الموقع القديم نفسه وتم استحداث مدرستين في حي القلعة، وأصبحت هناك خمسة مدارس ثانوية وكانت موجودة في حي المعلمين والجري، وأنشأت المكتبة العامة قرب مديرية بلدية هيت ويعمل فيها ثلاثة أشخاص فقط. ويمكن توضيح في جدول (1)

جدول (1)

يوضح المؤسسات التعليمية في نهاية المرحلة الثالثة

عدد الشعب	عدد المعلمين أو المدرسين	عدد الطلاب	المساحة م ²	العدد	المدرسة
58	60	1800	11080	5	مدرسة ابتدائية
53	59	1665	18600	5	مدرسة ثانوية
111	119	3465	29681	10	

المصدر: وزارة التربية، مديرية تربية الانبار - قسم الإحصاء - بيانات غير منشورة لعام 1975.

شهدت المرحلة الرابعة والتي تبدأ من 1977 ولحد عام 2013 نمو وتطوراً كبيراً في المدينة فقد توسعت بشكل كبير لذا سوف نبين ما آلت اليه الخدمات التعليمية في الوقت الحاضر وكواقع حال وقدمت الاعتماد لدراسة واقع حال الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة على البيانات والمعلومات التي تم الحصول عليها من وزارة التربية /المديرية العامة لتربية الانبار، قسم التخطيط التربوي / شعبة الإحصاء للعام الدراسي (2012-2013)، ومديرية تربية هيت وكذلك على المعلومات التي تم الحصول عليها من بلدية مدينة هيت فقد تم الحصول على المخططات الأساسية للمدينة، وقد تم الاعتماد أيضا على خريطة لمنطقة الدراسة والتي أعدها الباحث اعتماداً على خريطة التصميم الأساس التي بمقياس (1/20000)، وذلك لتثبيت مواقع الخدمات التعليمية عليها من قبل الباحث.

الجدول (2) يوضح عدد الطلاب (الذكور والإناث) في المراحل التعليمية في مدينة هيت للعام (2012- 2013)

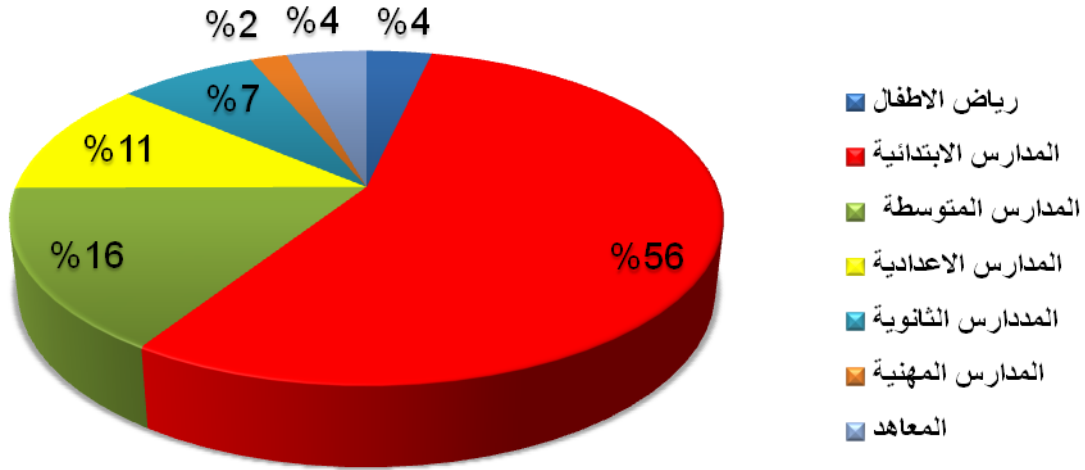
المرحلة	عدد الطلبة		الإناث		مجموع	
	الذكور	%	%	%	%	%
رياض الأطفال	264	3	263	4	527	4
المدارس الابتدائية	4779	55	3512	56	8291	56
المدارس المتوسطة	1275	15	1076	17	2351	16
المدارس الإعدادية	782	9	900	14	1682	11
المدارس الثانوية	632	10	291	5	1112	7



2	296	0		3	296	المدارس المهنية
4	648	4	240	5	408	المعاهد
100	14907	42	6282	58	8625	المجموع

المصدر: الباحث بالاعتماد على معلومات / وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية الأنبار, قسم / التخطيط التربوي / شعبة الإحصاء /2012-2013

شكل (1) توزيع النسب المئوية للطلبة على المراحل الدراسية كافة في مدينة هيت للعام 2013-2012



الجدول (3) توزيع المدارس حسب المراحل الدراسية والجنس للعام الدراسي (2012-2013)

المرحلة	الذكور	الاناث	مختلط	مجموع	%
رياض الأطفال			1	1	2
المرحلة الابتدائية	15	8	6	29	54
المرحلة المتوسطة	6	5	0	11	20
المرحلة الإعدادية	2	3	0	5	9
المرحلة الثانوية	2	2	0	4	7
الدراسة المهنية	2		0	2	4

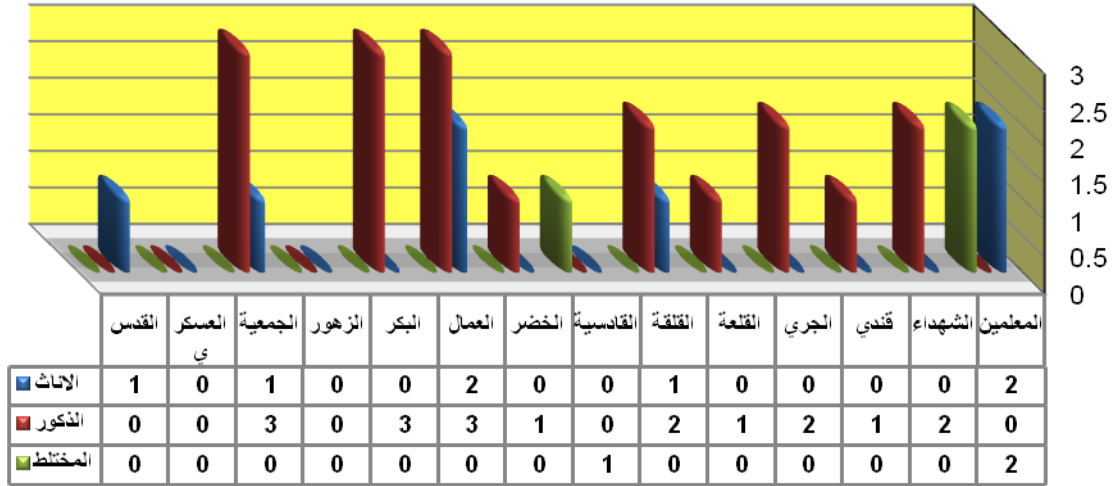


4	2	0	1	1	المعاهد
100	54	7	19	28	المجموع

المصدر: الباحث بالاعتماد على معلومات / وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية الانبار, قسم / التخطيط التربوي / شعبة الاحصاء /2012- 2013

يتضح من المسح الميداني وجود (28) بناية مدرسة اصلية و(26) مدرسة ضيفية يوضح الشكل (2) ادناه عدد المدارس الاصلية والابنية المدرسية الموجودة حاليا في هيت وحسب الاحياء والجنس الطلاب

شكل (2) يوضح عدد المدارس الاصلية (الابنية) في احياء مدينة هيت



عدد المدارس الاصلية

الجدول (4) توزيع السكان حسب الفئات العمرية التعليمية لمدينة هيت للعام 2013

العدد	الفئات العمرية
3500	5 - 4
9319	11 - 6
4124	14-12
3920	17 -15
20863	المجموع

المصدر: الباحث بالاعتماد على نتائج جدول أحاد الأعمار (بطريقة سبراج) .



الجدول (5) الحاجة الفعلية للخدمات التعليمية في مدينة هيت للعام 2013

المرحلة الدراسية	الفئة العمرية	نسبة الالتحاق ¹	عدد الطلبة الملتحقين	المعيار التخطيطي طالب / مدرسة	عدد المدارس (وفق المعيار)	عدد المدارس (واقعا لحال)	الحاجة الفائض
مرحلة رياض الأطفال	4 - 5	30%	1050	165	6	1	5
المرحلة الابتدائية	6 - 11	99%	9048	400	23	29	0
المرحلة المتوسطة	12 - 14	70%	2887	480	6	11	0
المرحلة الإعدادية	15 - 17	60%	2352	540	4	5	0

المصدر: الباحث بالاعتماد على لبيانات مديرية التربية هيت للعام الدراسي (2012 - 2013) ، والفئات العمرية التعليمية في نواحي منطقة الدراسة .

جدول (6) يوضح الفئات العمرية المشمولة بالتعليم للعام 2038

العدد	الفئات العمرية
6649	4 - 5
17703	6 - 11
7834	12-14
7446	15-17
39633	المجموع

تم حساب الفئات العمرية لسنة الهدف 2038 التي بلغ نفوسها وبمعدل نمو (2.6%)² (114212) نسمة وباستخدام طريقة (سبراج)

¹نسب الالتحاق اعتمادا على الخطة الاستراتيجية لوزارة التربية 2020
²اعتمد معدل النمو (2.6) وذلك لانه معتمد في وزارة التخطيط



الجدول (7) الحاجة الفعلية للخدمات التعليمية في مدينة هيت لسنة الهدف للعام 2038

عدد المدارس (وفق المعيار)	المعيار التخطيطي طالب / مدرسة	عدد الطلبة الملتحقين	نسبة الالتحاق	الفئة العمرية	المرحلة الدراسية
12	165	1995	%30	5 - 4	مرحلة رياض الأطفال
44	400	17526	%99	11 - 6	المرحلة الابتدائية
11	480	5484	%70	14 - 12	المرحلة المتوسطة
8	540	4468	%60	17 - 15	المرحلة الإعدادية

المصدر: الباحث بالاعتماد على لبيانات مديرية التربية هيت للعام الدراسي (2012 – 2013) ، والفئات العمرية التعليمية في نواحي منطقة الدراسة .

التحليل الإحصائي للخدمات التعليمية لمنطقة الدراسة :

سوف يتم تحليل التوزيع المكاني للمؤسسات التعليمية في منطقة الدراسة ، واعتماد استمارة استبيان فضلا عن مقابلات شخصية ، وذلك لعدم توفر بعض البيانات المطلوبة (زمن الوصول ، ومسافة الوصول) وقد تم استعمال الاساليب الاحصائية بهدف الوصول الى وصف واستنتاج وقياس اهمية ومعنوية ظاهرة معينة (ابراهيم 1999ص6) و عن طريق استخدام الاساليب الاحصائية سوف يتم تحديد مدى تأثير المتغيرات على الموقع للمنشأة التعليمية قيد الدراسة وتحليلها من وجهة نظر احصائية إذ يتم تحدد الارتباطات بين المتغيرات وكذلك قياس مدى تأثيرها باستعمال اسلوب الانحدار المتعدد وان استعمال هذا الاسلوب لبيان مدى تأثير هذه المتغيرات المستقلة على موقع المدرسة .

حجم العينة :

هنال معادلات احصائية تخصيصة يتم الركون اليها لغرض سحب عينة من مجتمع قيد الدراسة ومنها معادلات كل من ريتشارد جيجر ، و روبرت ماسون ، و ستيفن ثامبسون (الشبكة العنكبوتية <http://faculty.ksu.edu.sa/70810/DocLib18/Forms/AllItems.aspx>) وكمايلي :

أ- طريقة ريتشارد جيجر :

$$n = \frac{\left(\frac{z}{d}\right)^2 \times (0.50)^2}{1 + \frac{1}{N} \left[\left(\frac{z}{d}\right)^2 \times (0.50)^2 - 1\right]}$$

حيث :

n = حجم العينة ، N = حجم المجتمع (54) مدرسة ، z = الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى دلالة 0.95 وتساوي 1.96 ، d = نسبة الخطأ (%5)



وعند تطبيق المعادلة اعلاه

$$n = \frac{\left(\frac{1.96}{0.05}\right)^2 \times (0.50)^2}{1 + \frac{1}{54} \left[\left(\frac{1.96}{0.05}\right)^2 \times (0.50)^2 - 1\right]} = 47.4 = 48$$

ب- طريقة روبرت ماسون :

$$n = \frac{N}{\left[\left(S^2 \times (N - 1)\right) \div pq\right] + 1}$$

حيث :

n = حجم العينة ، N = حجم المجتمع (54) مدرسة ، s = قسمة الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى بالدلالة 0.95
أقسمة معدل الخطأ 0.05 على 1.96 ، p = نسبة توفر الخاصية وهي 0.50 ، q = النسبة المتبقية للخاصية وهي 0.50

وعند تطبيق المعادلة

ج- طريقة ستيفن ثاما

$$n = \frac{54}{\left[\left(0.02551^2 \times (54 - 1)\right) \div .50 * .50\right] + 1} = 47.5 \cong 48$$
$$n = \frac{N \times p(1 - p)}{\left[\left[N - 1 \times (d^2 \div z^2)\right] + p(1 - p)\right]}$$

n = حجم العينة ، N = حجم المجتمع (54) مدرسة ، z = الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى بالدلالة 0.95 وتساوي
1.96 ، d = نسبة الخطأ (5%) ، p = نسبة توفر الخاصية المحايدة = 0.50

ثم نقوم بتطبيق المعادلة

$$n = \frac{54 \times .5(1 - .5)}{\left[\left[54 - 1 \times (.05^2 \div 1.96^2)\right] + .5(1 - .5)\right]} = 47.45 \cong 48$$

نلاحظ عند تطبيق المعادلات الثالثة نحصل على حجم العينة نفسه هو (48) استمارة تقريبا ويتم توزيعها وبشكل
توافقي بحسب اعداد المدارس في كل حي وكما موضح في الجدول (8)



جدول (8)

عدد الاستثمارات حسب الاحياء

ت	الاحياء	مدارس ابتدائية	مدارس متوسطة	مدارس اعدادية	مدارس ثانوية	
1	المعلمين			6		
2	الاطفاء		6			
3	قندي	6				
4	القادسية	6				
5	العمال				6	
6	البكر				6	
7	الجمعية				6	
8	القدس	6				
	المجموع	18	6	6	18	
						48

المصدر : الباحث اعتمادا على بيانات المديرية العامة لتربية الانبار / قسم التخطيط التربوي
تحليل معامل الارتباط المتعدد ومعامل الانحدار الخطي المتعدد :

Analysis of coefficient of correlation and multiple linear regression coefficient:

من أجل دراسة تحليل الموقع الملائم والتوزيع المكاني للمنشآت التعليمية في منطقة الدراسة وبناءا على المعلومات التفصيلية التي تم توفيرها من خلال البيانات التي حصل عليها الباحث بواسطة المقابلات مع مدير قسم التخطيط في المديرية العامة لتربية الانبار ، وكذلك مديرية تربية هيت فضلاً عن استمارة الاستبانة وخصوصا للمعلومات التي يصعب الحصول عليها من البيانات المؤرخه وقد تم الاستعانة بهذه المعلومات كافة وتحليلها من خلال استعمال الاساليب الاحصائية لمعرفة معامل لارتباط مدى قوة الارتباط بين المتغيرات و عليه يتم توضيح حصول على تركيز الظاهرة وعلى هذا الاساس تم التوصل الى مصفوفة متكونه من 6 متغيرات لظواهر الارتباط بين المتغيرات فضلاً عن استعمال اسلوب الانحدار لمعرفة تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير المعتمد (الموقع) كما موضح بالجدول (9)

جدول (9) المتغيرات التي تم تحليلها في الدراسة

المتغير المستقل	المتغير المستقل	المتغير المستقل	المتغير المستقل	المتغير المعتمد
X_5	X_4	X_3	X_2	Y
الرضع موقع المدم	طريقة الوصول للم	المسافة المقطوعة للوصول	الزمن المستغرق لوصول	ملائمة موقع المدم
رسة	درسة		صول	رسة

المصدر : الباحث اعتمادا على متغيرات ومعايير تخطيطية



لتصبح معادلة الانحدار :

$$Y=a+bX_1+ b_1X_2+b_2 X_3+b_3X_4+b_4X_5$$

وقد تم تطبيق تحليل الارتباط و الانحدار لمعرفة العلاقات لمدينة هيت ككل وعلى مستوى كل حي وفق مخرجات الدراسة الميدانية وكمياتي :
مدينة هيت :

ظهرت العلاقات والترابط بين المتغيرات عبر استعمال قانون الارتباط* إذ وجد أن علاقة ارتباط ضعيفة وكذلك في بعض الاحيان تكون عكسية، ونلاحظ نتيجة هذه العلاقات عدم اعتماد المعايير التخطيطية مثل الزمن والمسافة المعتمده وهذا دليل الى سوء التوزيع فضلا عن تباين مواقع المدارس وعدم كفاءة توزيعها ضمن المعايير التخطيطية كما موضح في جدول (10).

جدول (10) يوضح معامل الارتباط بين المتغيرات في مدينة هيت

الرضى عن موقع المدرسة	طريقة الوصول الى المدرسة	المسافة المقطوعة للوصول	الزمن المستغرق للوصول	طريق الوصول	موقع المدرسة	
0,309-	0,088	0,098	0,136	0,238	1	ملائمة موقع المدرسة
0,216-	0,029	0,213	0,056	1	0,238	طريق المدرسة
0,097-	0,036	0,288	1	0,056	0,136	الزمن المستغرق للوصول
0,125-	0,138	1	0,288	0,213	0,098	المسافة المقطوعة للوصول
0,034-	1	0,138	0,036	0,029	0,088	طريقة الوصول الى المدرسة
1	0,034-	0,125-	0,097-	0,216-	0,309-	الرضى عن موقع المدرسة

المصدر: الباحث اعتمادا على مخرجات استمارة الاستبيان

وعند تحليل معامل الانحدار الخطي ظهرت علاقة تأثير كل متغير مستقل على موقع المدرسة حيث وان هناك تأثير لهذه المتغيرات المستقلة على على المتغير المعتمد (الموقع) من خلال قيمة (F) الجدولية (4,06) عند مستوى دلالة (0,05) هي اقل من القيم (F) المحسوبة في ما عدى درجة الرضى كانت القيمة المحسوبة اعلى بقليل عن القيمة المحسوبة وهذا يعني المواقع المدارس في منطقة الدراسة تعبر في وحالة عدم توازن من حيث توزيع الخدمة على السكان وكما هو موضح في الجدول (11) اي ان هناك عدم توازن في الاحياء.



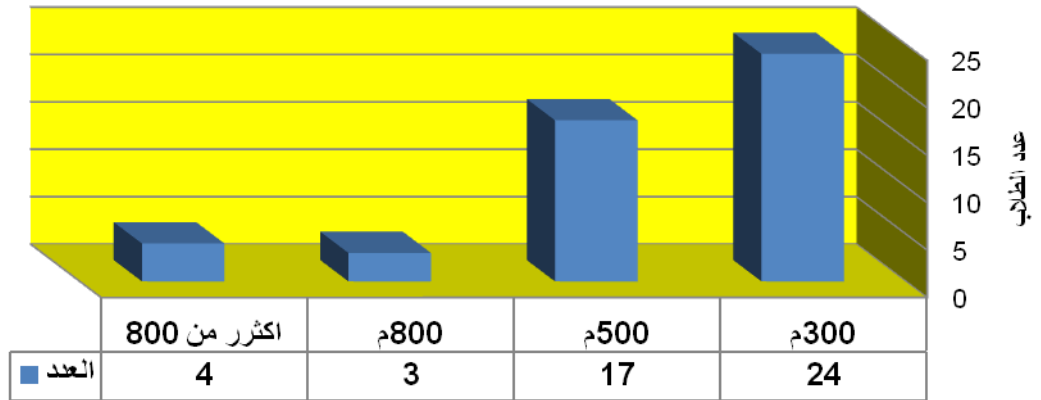
جدول (11) معامل الانحدار لمنطقة الدراسة (مدينة هيت)

المتغير المعتمد	المتغيرات المستقلة	القيمة الثابتة	قيمة الانحدار	قيمة F المحسوبة	قيمة F الجدولية	مستوى المعنوية
موقع المدرسة	طريق الوصول	0,206	0,635	2.750	4,06	غير معنوي
	الزمن المستغرق للوصول	0,072	0,209	0.872		غير معنوي
	المسافة المقطوعة للوصول	0,105	0.109	0.448		غير معنوي
	طريقة الوصول الى المدرسة	0,078	0,087	0,359		غير معنوي
	الرضى عن موقع المدرسة	-0,131	1,074	4,856		معنوي

المصدر: الباحث اعتمادا على مخرجات استمارة الاستبيان

ويمكن أن نقول إن معادلة الانحدار لمدينة هيت وبالاعتماد على نتائج التحليل (الملحق) للموقع كمتغير معتمد ملائمة موقع المدرسة = $1.1319 + 0,206 * \text{طريق الوصول} + 0,072 * \text{الزمن المستغرق للوصول} + 0,105 * \text{المسافة المقطوعة للوصول} + 0,078 * \text{طريقة الوصول للمدرسة} - 0,131 * \text{درجة الرضى عن موقع المدرسة}$

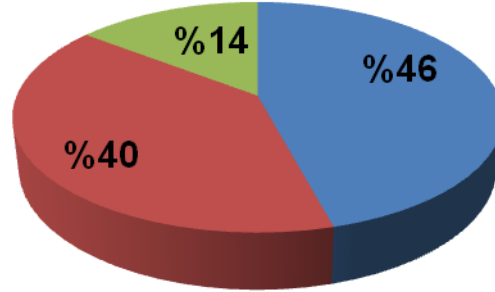
شكل (3) المسافة المقطوعة للوصول



المصدر: الباحث اعتمادا على مخرجات استمارة الاستبيان

شكل (4) مدة الوصول الى المدرسة

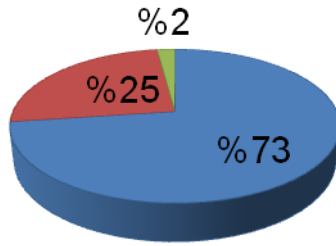
■ اكثر من 16 دقيقة ■ 15-11 دقيقة ■ 10-5 دقيقة فاقل



المصدر: الباحث اعتمادا على مخرجات استمارة الاستبيان

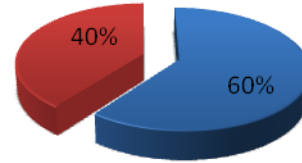
شكل (6) طريق الذهاب للمدرسة

■ لايعبر ■ شارع رئيسي ■ شارع فرعي



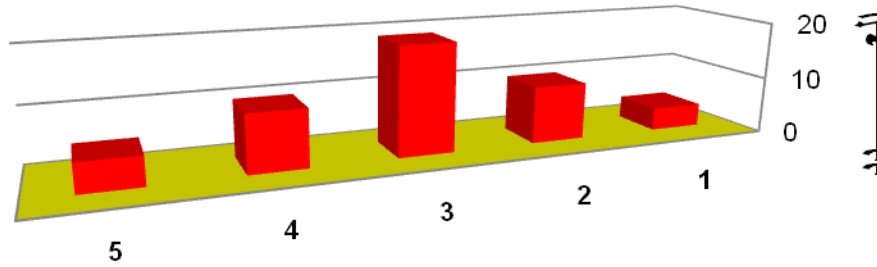
شكل (5) طريقة الوصول الى المدرسة

■ مشيا ■ بواسطة



المصدر: الباحث اعتمادا على مخرجات استمارة الاستبيان

شكل (7) اعداد درجة الرضى



العدد	1	2	3	4	5
العدد	4	10	19	10	5

المصدر: الباحث اعتمادا على مخرجات استمارة الاستبيان



الاستنتاجات

- 1- تبين ان هناك عدم كفاءة في توزيع الخدمات التعليمية وأن من أبرز الأسباب هو قلة الأبنية إذ اظهرت المسوحات ان عدد المدارس الاصلية (28) بنائية اما عدد المدارس الضيقية 26 إذ ان منطقة الدراسة لاتعاني من حاجة للمدارس من الناحية الادارية لكن هناك سوء في توزيع هذه المدارس إذ لم تخضع للمعايير التخطيطية اثناء انشائها.
- 2- العجز الكبير في رياض الاطفال إذ لا توجد سوى روضة واحدة في المدينة .
- 3- وجود ظاهرة الازدواج في الدوام نتيجة قلة الابنية المدرسية .
- 4- وعند عمل التحليل الاحصائي باستعمال معامل الارتباط لمعرفة قوة الارتباط بينها اخذ المتغير المعتمد هو الموقع (Y) والمتغيرات المستقلة (X) التي اخذت اعتمادا على المعايير التخطيطية (المسافة الوصول ، الزمن لوصول ، الامان ، طريق الوصول ، وطريقة الوصول) وجدنا ان هذه العلاقات ضعيفة اي الارتباط غير قوي في مابينها ومن ثم لم تأخذ هذه المعايير بعين الاهتمام.
- 5- وقد تأكدت هذه فرضية سوء التوزيع باستخدام الانحدار الخطي حيث تم اعتماد قيمة (F) المحسوبة ومقارنتها مع قيمة (F) الجدولة ومعرفة مدى تأثير هذه المتغيرات المستقلة على المتغير المعتمد (الموقع) فوجدنا ان هذه المتغيرات لا تؤثر عليه وبالتالى فان هذه المعايير التخطيطية لم تأخذ بعين الاهتمام وان هذه ولدت سوء كفاءة في توزيع المدارس و عليه ادت الى عدم كفاءة في دور هذه المنشأة التعليمية

التوصيات

- 1- يجب الاخذ بعين الاهتمام المعايير التخطيطية للوصول الى خدمة تفي بالغرض اضافة الى يجب عمل معايير تأخذ بنظر الاعتبار الاحوال الاجتماعية وايضا يجب مراعات الجنس الطالب (ذكر ام انثى) حيث نلاحظ ان المعايير موحدة ولا يوجد اختلاف فتجب مراعاة الفارق البنية الجسدية .
- 2- توفير الاراضي الخاصة لبناء المدارس والتعاون مع مديرية البلدية من اجل تحويل الاراضي باسم وزارة التربية فضلاً عن عدم التجاوز على الاراضي المخصصة للخدمات التعليمية من قبل السكان وارشادهم لاهمية هذه الاراضي لتعليم ابنائهم .
- 3- يجب على الجهات المعنية بتحديد المواقع واستعمالات الارض الاخذ برأي وزارة التربية بالأضافة الى الاخذ رأي السكان في تحديد موقع المدرسة الملائم
- 4- لا ننسى الجانب التصميمي فيجب الاخذ بعين الاهتمام المواصفات الفنية ووضع معايير خاصة وجعلها مثالية من ناحية توفر الخدمات الخاصة بالمدرسة (ساحة ، وحديقة ، ومختبر) وبدوره يقلل من عملية التسرب والفشل لدى الطلاب ويرفع كفاءة الخدمات التعليمية .

المصادر

- 1- احمد سوسة ، وادي الفرات ومشروع الحبانبة ، مطبعة الحكومة ، بغداد ، 1944
- 2- ابراهيم عيسى علي ، الاساليب الاحصائية والجغرافيا دار المعرفة الجامعية ، مصر ، 1999.
- 3- خارطة التصميم الاساسي لمدينة هيت ذات المقياس 4000/1 والمرقمة 686 لسنة 1993 .
- 4- الخطيب، رشاد ، هيت في إطارها القديم والحديث ، ج2 ، مطبعة أسعد ، بغداد ، 1966
- 5- الدراسات الميدانية من خلال القياس والمشاهدة واللقاء مع بعض المختصين .
- 6- سلام خميس غربي خضر الهيتي ، قضاء هيت ، دراسة في الجغرافية الصناعية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة الانبار ، 2008 .



- 7 عباس حسين عبد الرزاق ، نشأة مدن العراق وتطورها ، معهد الدراسات العربية ، المطبعة الفنية الحديثة ،السنة (بدون)
- 8 مديرية تربية الانبار ، قسم الاحصاء ، بيانات عن التعليم في مدينة هيت لسنة 2012 – 2013.
- 9 نزار شاكر محمود الهيتي ، تقويم التوجهات التخطيطية لاستعمالات الأرض في مدينة هيت ، رسالة ماجستير (غير منشورة) مقدمة إلى مركز التخطيط الحضري والإقليمي ، جامعة بغداد ، 2008
- 10 نتائج استمارة استبيان
- 11 وزارة الاسكان والتعمير ، هيئة التخطيط الاقليمي ، معايير الاسكان الحضري لعام 2010
- 12 وزارة التربية، المديرية العامة للتخطيط التربوي، الإستراتيجية الوطنية للتربية والتعليم (2009/2010 – 2019/2020)، العراق، 2009
- 13 <http://faculty.ksu.edu.sa/70810/DocLib18/Forms/AllItems.aspx>



الملحــــــــــــــــق:ق

الملحق (1)

استمارة استئانة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

الباحث:أبي شوكت حميد

جامعة بغداد.

المشرف: أ.د.لؤي طه محمد رشيد

مركز التخطيط الحضري والاقليمي للدراسات العليا.

استمارة المسح الميداني

(تقييم كفاءة الخدمات التعليمية مكاتياً)

عزيزي المواطن المعلومات المطلوبة في هذه الاستمارة لاغراض البحث العلمي فقط وهي من متطلبات البحث العلمي للحصول على شهادة ماجستير في علوم التخطيط الحضري والاقليمي

ملاحظة :

- أ- ضع علامة (√) امام العبارة المناسبة
ب- يرجى تأشير النموذج الذي يعود اليه الامر مع جزيل الشكر والتقدير

الباحث.

1- اسم المدرسة :-.....حي

2- المرحلة الدراسية:-
ا- رياض اطفال ب- ابتدائي ج- متوسط

د- اعدادية هـ ثانوية

3- أ- بنين بنات ج- مختلط

4- كيف تسطيع الوصول الى المدرسة: مشيا بالواسطة

5- عند الوصل بالواسطة تذكر :

6- الزمن المستغرق للوصول الى المدرسة مشيا على الاقدام
5- 10 فأقل 11- 15 دقيقة اكثر من 16دقيقة

7- المسافة المقطوعة للوصول الى المدرسة مشيا :
300 500 800 م اكثر من 800م



8- هل تمر خلال رحلتك المدرسية عابرا شارع
شارع فرعي شارع رئيسي لا يعبر

9- هل الموقع المدرسة يقع:
منطقة سكنية قرب منطقة تجارية قرب منطقة صناعية

10- هل انت راضي على موقع المدرسة
أ- نعم ب- لا

11- اذ كان الجواب السابق لا فما هو سبب عدم الرضى
أ- بعد المسافه طول مدة المستغرقة للوصول الموقع غير ملائم بنيا

12- هل هناك مدرسة اقرب :
أ- نعم ب- لا

13- وضح درجة الرضى

5	4	3	2	1
---	---	---	---	---

14- ما مقترحاتكم بشأن الخدمات التعليمية في الحي ؟

.....

.....

.....



الملحق (2)

نتائج التحليل الاحصائي لمدينة هيت باستخدام برنامج spss

Correlations

الموقع	الموقع	الوصول	الزمن	المسافة	طريقة	الرضى	
	1	.238	.136	.098	.088	-.309(*)	Pearson Correlation
		.104	.355	.506	.552	.033	Sig. (2-tailed)
		48	48	48	48	48	N
الوصول	.238	1	.056	.213	.029	-.216	Pearson Correlation
		.104	.707	.146	.847	.140	Sig. (2-tailed)
		48	48	48	48	48	N
الزمن	.136	.056	1	.288(*)	.036	-.097	Pearson Correlation
		.355	.707	.047	.808	.513	Sig. (2-tailed)
		48	48	48	48	48	N
المسافة	.098	.213	.288(*)	1	.138	-.125	Pearson Correlation
		.146	.047	.146	.350	.396	Sig. (2-tailed)
		48	48	48	48	48	N
طريقة	.088	.029	.036	.138	1	-.034	Pearson Correlation
		.847	.808	.350	.817	.817	Sig. (2-tailed)
		48	48	48	48	48	N
الرضى	-.309(*)	-.216	-.097	-.125	-.034	1	Pearson Correlation
		.140	.513	.396	.817	.817	Sig. (2-tailed)
		48	48	48	48	48	N

* Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**Coefficients(a)**

Sig.	t	Standardize	Unstandardized		Model
		d	Coefficients		
		Beta	Std. Error	B	
.001	3.439		.384	1.319	(Constant)
.153	1.456	.212	.141	.206	الوصول
.359	.928	.135	.078	.072	الزمن
.310	1.027	.155	.102	.105	المسافة
.490	.697	.098	.112	.078	طريقة
.048	-2.034	-.292	.064	-.131	الرضى

a Dependent